

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

من نتائج البحث الذي أجرتها الباحثة في رواية زينة لنوال السعداوي ثم قامت بتحليلها باستخدام نظرية عدم العدالة بين الجنسين لمنصور فقيه مسترشدة بمشكلة البحث، فكانت كالتالي:

١. صور عدم العدالة بين الجنسين في رواية زينة لنوال السعداوي

وجدت الباحثة صور من عدم العدالة بين الجنسين في رواية زينة، والتي تعرضت لها الشخصيات الموجودة في الرواية، مثل: بدور، زينة، ماجدة. منها من تعرضت للتهميش ومنها من تعرضت للتبعية ومنها من تعرضت للنمطية ومن تعرضت للعنف وذلك إما بشكل مباشر جسدياً وبشكل غير مباشر من خلال التحرش بالنظرات أو بالكلمات والأفكار التي تؤدي إلى التحرش الجنسي، وأيضاً يضطرون إلى العمل هرباً من الماضي الذي يلاحقهن أو بسبب رغبة الوالدين.

٢. أثر عدم العدالة بين الجنسين في رواية زينة

وجدت الباحثة أثرا سلبية من خلال صور عدم العدالة بين الجنسين التي تعرضت لها الشخصيات في رواية زينه، وهنّ: بدور، ماجدة، وزينة. ومن هذه الآثار منهن من فقدان حرية التعبير عن رأيهن خوفا من الزوج بسبب معاملاتهن، ومنهن من لا يعلم ماذا سوف تصبح وذلك بسبب أن هوايتها لا تتماشى مع رغبة والديها والمجتمع، ومنهن من عشن في الشوارع وكافحن العيش رغم الوضع الغير جيد. وأن جميع هذه الآثار موجودة في واقع حياتنا اليومية التي ربما يشعر بها المجتمع أم لا، ولكن هذه الحقيقة هي ماتؤدي إلى صعوبة تحقيق العدالة بين الجنسين في الحياة اليومية أو العملية.

ب. الإقتراحات

تدرك الباحثة أن نتائج هذا البحث لا تزال بعيدة كل البعد عن الكمال وتأمل الباحثة في المستقبل أن يكون هناك المزيد من الأبحاث حول هذا الأمر التي تكتبها الباحثة عن عدم العدالة بين الجنسين باستخدام نظرية منصور فقيه الذي كان ملهّمًا جدًا للنساء والرجال على حد سواء. هذه المناقشة مناسبة جدًا أيضًا لأي تخصص في العلوم الاجتماعية والسياسية والإنسانية والفلسفية. من خلال دراسة المصادر كلما كانت النتائج أفضل، كلما

تم الحصول على بحث أكثر دقة، بحيث يمكن القيام به مسؤولية وتوفير معرفة أوسع فيما يتعلق بالجنسين ومشاكله.